

22 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | ما يدعى به في ليلة القدر وأي ليلة هي ؟ | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم. شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثاني والعشرون. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام -

00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في درس من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني وضيفنا في -

00:00:22

هذا اللقاء المبارك هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. بقي في هذا الباب حديث واحد واخير وبعده جملة من الاسئلة في باب الاجتهد -

00:00:42

في العشر الاواخر عن ابى بكره رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس يبقين او ثلث يبقين او اخر ليلة -

00:01:02

قال وكان ابو بكر يصلی في العشرين من رمضان صلاة في سائر السنة. فاذا دخل العشر اجتهد رواه احمد والترمذی وصححه. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله -

00:01:22

وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الحديث كما سبق انها تتحرى في الاوتار اما باعتبار الماضي واما باعتبار المستقبل من الليالي الاوتار هي ارجى ما تكون واخر الاوتار ليلة تسع وعشرين -

00:01:42

فالمسلم يجتهد في هذه الليالي لعله يصادف ليلة القدر ولا يقتصر على ليلة واحدة لانها قد تكون ليست هي الليلة المقصودة بالفظل فهو يجتهد في الواقع في جميع اوتار العشر -

00:02:04

اا الاواخر وكما سبق انه اذا اجتهد في كل ليالي رمضان فانه يكون قد صادف ليلة القدر توفيق الله عز وجل لانها لا تخرج عن رمضان اما اذا اقتصر على بعض الليالي فليكن في العشر -

00:02:24

الاواخر لانها ارجى ليلة فالفضل في هذا واسع والمسلم يتحرى الخير ويمشي على الاadle الواردة في السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تحرى هذه الليلة المباركة نعم. احسن الله اليكم من الاسئلة يا فضيلة الشيخ يعني علامات ليلة القدر يؤخذ بها يا شيخ وما هي ؟ لم يبین على -

00:02:45

بالادلة انما هي تحريات انما هي تحريات يتحراها بعض المسلمين. والا ليس هناك ادلة على علامات ليلة القدر الاadle تدل على انها في الاوتار في اوتار العشر هذا ما ورد في الادلة ويترجح انها ليلة سبع وعشرين او احدى وعشرين كما سبق -

00:03:17

هذه هي العالمة الواضحة الاوتار من الليالي اما الاجتهدات الاخرى من اه قولهم كذا وقول الاخرين كذا ورأيت كذا وان رأيت في الليل ليلة كذا هذه كلها تحريات لا تدل على تحديد الليلة. نعم. الشيخ صالح تقسيم القيام اول الليل -

00:03:47

اخرا الليل هل كان موجود قدیما يا شیخ ؟ نعم كانوا يصلون التراویح في اول اللیل ثم اذا دخلت العشر شمر وشد المئزر -

00:04:11

وایقظ اهله واحیا لیله فیخصوص العشر الاواخر بمزيد صلاة في اللیل صلاة التهجد یضیفون مع صلاة التراویح ولا یقتصرین على

صلوة التراويح او يقتصرون على صلاة التهجد كما يفعله بعض المتعالمين الان - 00:04:31

اہ بل المتكاسلين الذين ليس عندهم قوة على العبادة يربدون النوم والكسل ويحتاجون آآ بما يزعمون انه هو السنة عندهم فهذا هو الهدي النبوی. وانه كان صلی الله علیه وسلم في العشر الاول يصلی وینام. فاذا دخلت العشر الاواخر - 00:04:54

يعني في العشرين الاول يصلی وینام اما اذا دخلت العشر الاواخر فانه يشمر ويشد المئزر ويحيي لیله ويوقظ اهله فهذا يدل على انها تناقض صلاة التهجد في اخر اللیل الى صلاة التراويح في اول اللیل - 00:05:18

صلوة التراويح هذی في العشرين الاول يقتصر عليها. وان زاد الانسان زيادة خیر وتهجد خصوصا اذا كان معتادا لقيام اخر اللیل هذه زيادة خیر الى خیر ومداومة على العمل الصالح - 00:05:38

ولكن هي العشر الاواخر لها مزیة يزاد فيها في الاجتهاد والتعبد لله عز وجل. نعم اخفاء لیلة القدر يا شیخ لا شك ان له حکمة يا شیخ. حکمة واضحة من اجل ان یجتهد الانسان - 00:05:55

في كل الليالي التي ترجى فيها لیلة القدر ولا يقتصر على لیلة واحدة. فيزيد اجره بذلك يحصل على قیام لیلة القدر ويحصل على قیام بقیة الليالي التي قامها ولو لم يصادف لیلة القدر فان قیام الليالي فيه - 00:06:12

خير فيها اجر نعم شکر الله لكم يا فضیلۃ الشیخ وبارك الله فیکم وفي علمکم على ما بینتم وشرحتم في احادیث الصیام من كتاب قال للامام المجد عبد السلام ابن تیمیة الحرانی سجل معی هذه الدروس المبارکة زمیلی مهندس الصوت عثمان بن عبدالکریم الجویب - 00:06:32

والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:06:52